"الرجل الغامض".. من هو مجيد خادمي رئيس استخبارات الحرس الثوري الذي اغتالته إسرائيل؟



نخيل نيوز ـ متابعة

أعلنت وسائل إعلام إيرانية اغتيال رئيس جهاز استخبارات الحرس الثوري الإيراني مجيد خادمي، دون تقديم مزيد من التفاصيل، لكن ذلك يتزامن مع إعلان الرئيس دونالد ترمب قبل أيام اغتيال قادة عسكريين في ضربة استهدفت العاصمة طهران.

وعقب الإعلان الإيراني، زعم وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس أن الجيش الإسرائيلي اغتال خادمي، معتبراً أن ذلك يشكل "ضربة قاسية لقدرات الحرس الثوري الاستخباراتية والعملياتية" "حسب قولهم".

وعيّن العميد مجيد خادمي رئيساً جديداً لجهاز المخابرات في الحرس الثوري في يونيو الماضي، خلفاً لمحمد كاظمي، الذي اغتيل مع ضابطين آخرين من الحرس في أعقاب الحرب التي استمرت 12 يوماً بين إسرائيل وإيران، بحسب وسائل إعلام رسمية.

ولا توجد أي معلومات عن تاريخ ولادة خادمي أو حتى مسقط رأسه، فضلاً عن غياب المعلومات الدقيقة عن حياته الزوجية أو عائلته، ما دفع بعض التقارير المحلية إلى وصفه بـ"الشخصية الغامضة".

من هو مجيد خادمي؟

وفق تقارير محلية، فإن خادمي يحمل شهادتي دكتوراه في الأمن القومي وعلوم الدفاع الاستراتيجية.

وعند تأسيس جهاز الاستخبارات التابع للحرس الثوري، ورد اسم مجيد خادمي في بعض التقارير كخليفة محتمل لحسين طائب، الذي كان يرأس الجهاز آنذاك، وهو المنصب الذي شغله خادمي حتى عام 2014 على الأقل.

وبين عامي 2018 و2022، شغل خادمي منصب رئيس منظمة حماية المعلومات التابعة لوزارة الدفاع الإيرانية ودعم القوات المسلحة، خلفاً لأصغر ميرجعفري.

كما شغل منصب رئيس جهاز حماية المخابرات في وزارة الدفاع الإيرانية (يوليو 2022).

ونشرت وسائل الإعلام الإيرانية خبر تعيينه رئيساً لجهاز حماية المعلومات التابع للحرس الثوري لأول مرة في 26 يونيو 2022.